

طرق تصنيف الأراضي

لقد اتبعت مناهج متعددة وطورت طرق مختلفة لتصنيف الأراضي وتشمل خطوات الرئيسة للتصنيف:

أولاً... تحليل طبوغرافيه الأراضي واقسام السطح كما تبدو من الصور الجوية حيث تنظم الصور الجوية بشكل موزاييك وترسيم الحدود الفاصلة بين التضاريس المختلفة من جبال وهضاب وسهول قيعان ووديان الى اخرها حيث تبدو التضاريس متباينة الاختلاف سماتها وتعكس اختلاف الجيولوجيا والعمليات والجيومورفولوجية والتربة والغطاء النباتي ونمط استعمال الارض ويتم اعداد خارطة الأساس بمقياس كبير واحد الى 25000

ثانياً... فحص المناطق المختلفة على جانبي الحدود الفاصلة بين الأراضي من تحليل الصور الجوية الى 20000 الى 30000 و 1 الى 40000 والتي يمكن قراءتها باستخدام جهاز الابصار المجسم، وتتوقف دقة المعلومات المستخدمة من الصور الجوية على مهارة الباحث في تحليل الصور الجوية واختلاف نسجة الصورة او درجة الضوء او درجة الظل لاختلاف سمات اشكال سطح الأرض

ثالثاً: القيام بالدراسة الميدانية للمنطقة لجمع عينات من التربة، التعرف على البناء الصخري وانواع النباتات ونظم الصرف النهرية وسمات المنحدرات

رابعاً: التفسير النهائي للصور الجوية لربط الملاحظات الميدانية مع تفسير الصور الجوية لتقييم المعلومات

خامساً: اعداد التقرير النهائي وتجميع الخارطة الجيومورفية النهائية للتعرف على الاشكال الأرضية، النظم الارضية والوحدات الجيومورفية

ويختلف عدد النظم الأرضية مساحتها حدودها المصطلحات المستخدمة للتعريف بصفاتها وطريقة عرضها ومقياس رسم الخارطة، لاختلاف:

1 - طبيعة الأراضي: حيث تقسم الأراضي الجبلية إلى وحدات أو عناصر أرضية قد تزيد أو تقل عن الوحدات الأرضية المستخدمة في تصنيف الأراضي المتموجة، هذه بدورها تختلف عن الوحدات الأرضية المستخدمة في تصنيف الأراضي المستوية التي تكون أقل عدداً.

2 - اختلاف مناهج الدراسة: وطرق البحث المستخدمة في تصنيف الأراضي في دول العالم (أستراليا المملكة المتحدة روسيا الاتحادية) أن بعض مناهج تصنيف الأراضي مخصصة لخدمة أغراض متعددة بينما دراسات أخرى تهدف إلى تطوير الأراضي لأغراض خاصة كما تختلف مناهج الدراسة في الأسس الفلسفية والتقنية المتبعة في تصنيف الأراضي ويمكن حصرها في فئتين:

أ - المنهج الكمي.. يعتمد ويعتمد قياس صفات ومعايير محدده المختار على شكل سطح الأرض العمليات والجيومورفولوجية ارتفاع على الانحدار نسبة التضرس نمط الصرف النهري تكرار الأنهار سمات المقطع العرضي الأرض إلى آخره وهو منهج دقيق يسمح بقدر كبير من المقارنة بين النظم الأرضية وأكثر ملائمة الأعمال خزن المعلومات باستخدام الحاسوب.

ب - منهج المظهر الطبيعي... هو أكثر شيوعاً ويعتمد المنهج الوصفي للنظم الأرضية والتعريف بها، ويؤخذ عليه خضوعه لمعايير شخصية لتعيين الحدود الفاصلة بين الوحدات الأرضية وخاصة في المناطق الانتقالية

المجالات التطبيقية لتصنيف الأراضي

يستفاد من خرائط نظام الأراضي في مجالات تطبيقية عديدة:

اولا... انشاء المشاريع الهندسية واعمال البناء عند شق طرق النقل مشاريع خدمة المياه بناء المساكن التي تتطلب معلومات عن متانه التربة مواضع انتشار المواد المستخدمة في اعمال البناء، حيث تعتبر الوحدات الارضية الصغرى من عناصر ارضيه وجوه ارضيه تساعد في على تحديد المواضع المناسبة للبناء كما ان مسح وتصنيف الاراضي الواسعة المساحة المتماثلة في خصائصها الهندسية يساعد على تقليص الجهد والنفقات بحدود 70 بالمئة بالمقارنة في الجهود المبذولة عند اتباع الطرق التقليدية لأعمال مسح الأراضي.

ثانيا.. مسح التربة حيث تساعد خرائط تصنيف الاراضي من توفير قاعدة معلومات جيدة مناسبة لمسح التربة ان التربة تتأثر بعوامل عديدة منها المادة الأولية والطبوغرافية ويحددان النظم الارضية ولهما علاقة وثيقة بتصنيف الاراضي

ثالثا... يستفاد من خرائط تصنيف الاراضي في اغراض الزراعة واستعمال الارض، ان تنظيم الزراعة وتطويرها وتحديد المحاصيل الزراعية يتطلب تقييم عناصر لكل موضع من الارض وتحديد المعوقات التي تؤثر على استعمال الارض كما تستعرض بعض الطرق والاساليب الزراعية لتقدير النمط الافضل لاستعمالها.

رابعا.. في التخطيط الاقليمي وتخطيط المدن والليدان يعتمدان على تحديد صفات شكل سطح الارض ومواد السطح الماء الارضي والجوفي والجيولوجيا الخ..

خامسا...المجالات العسكرية لغرض تحديد:

ا- حاله الاراضي وسهولة التنقل عليها والحماية التي توفرها.

ب- متانة التربة لبناء الملاجئ ومخازن الأسلحة.

ج - عداد الخطط العسكرية الملائمة مع صفات الاراضي.